

اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الاول

المتوسط في مادة التربية الاسلامية

- دراسة تجريبية -

م .د. علاء حسين فرج المصلي

وزارة التربية

ملخص البحث :

هدف هذا البحث الى معرفة (اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية)

اعتمد الباحث خلفية نظرية ودراسات سابقة للإفادة منها في متطلبات البحث واجراءاته.

استعمل الباحث المنهج التجريبي للتوصل الى نتائج البحث وتكونت عينة البحث (٦٠) طالباً موزعين بشكل عشوائي على مجموعتين الاولى تجريبية تضم (٢٩) طالباً درست باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع والثانية المجموعة الضابطة وتضم (٣١) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية .

كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للأبوين والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر .

وقد صاغ الباحث (٥٠) هدفاً سلوكياً وأعدُ خططاً تدريسية لموضوعات التربية الاسلامية في ضوء

محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصوغة . واعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتألف من (٢١)

وقد استعمل الباحث في معالجة البيانات "الوسائل الاحصائية" الاتية : (معامل ارتباط بيرسون - مربع

كاي(٢كا) - معادلة كوبر - معادلة قوة التمييز - معادلة سيبرمان - براون - معادلة الفا كرونباخ -

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)

وفي نهاية التجربة تفوقت المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع على

المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها استعمال

استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مواد التربية الاسلامية ولكافة المراحل الدراسية .

The impact of the strategy of listening triangle in the collection of students in the first grade intermediate in Islamic education - Experimental study -

Dr. Alaa Hussain Faraj Al Meshali
Ministry of Education

Research Summary :

The aim of this research is to find out (the effect of the strategy of the listening triangle in the achievement of students in the first grade intermediate in Islamic education)

The researcher chose Ksadiya Middle Morocco for boys among the middle schools affiliated to the Directorate of Education Baghdad province / Rusafa first. The average number of students in the first grade was 60 students randomly distributed in two groups. The first group consisted of (29) students studied using the listening triangle strategy and the second control group (31) students studied in the usual way.

The researcher was rewarded between the two groups in the variables of scholastic achievement of the parents and the age of the students calculated by months.

The application of the final achievement test consisting of (21) paragraph after the researcher confirmed his sincerity, stability and level of difficulty paragraphs and the effectiveness of the wrong alternatives and the strength of discrimination paragraphs

At the end of the experiment, the experimental group that studied the strategy of the hearing triangle excelled the control group studied using the normal method.

The researcher concluded that the strategy of the hearing triangle proved its statistical significance in teaching Islamic education to the students of the first intermediate grade. The researcher recommended many recommendations and proposals, including using the strategy of listening triangle in the teaching of Islamic education materials and for all levels of study.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة هذا البحث في قصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس التربية الاسلامية عن تحقيق الاهداف الموضوعية وهذا ما اشارت اليه دراسة (التميمي :٢٠٠٢:١٣) وكذلك دراسة (الطائي :٢٠٠٤:٢)

وقفت عدة اسباب وراء تبلور مشكلة هذا البحث : منها احساس الباحث بمشكلة تسرب الطلاب من التعليم وعزوفهم عن الدراسة وذلك من خلال ملاحظة الباحث كونه مدرس للتربية الاسلامية . وترجع مشكلة هذا التسرب الى اسلوب التدريس غير المشوق وأكدت على ذلك دراسة (أبراهيم :٢٠٠٦:١٤٨) وكذلك دراسة (الانصاري :٢٠٠١:١٥)

وهذا ما اكدته (الجنابي:٢٠٠٣) عندما اشارت الى ضعف إدراك مدرس التربية الاسلامية لأساليب استثارة دافعية الطلبة وطرائقها وقلة الاهتمام بتطبيق قواعد التدريس الحديث واسسه التي تبنى عليها طرائق التدريس العام وطرائق تدريس التربية الاسلامية خاصة (الجنابي :٢٠٠٣:١٣٣) كما اشار بعض الباحثين الى ان التدريس في المدارس لا ينمي مهارات التفكير والدافعية لدى الطلاب حيث ان الاسلوب المتبع مازال على الطريقة الاعتيادية في اكساب المعلومات وهذا ما ذكرته دراسة (الشرقاوي:١٩٩٧:٢٠٤) ويعاني طلاب المرحلة المتوسطة من ضعف في مهارات القراءة بشكل عام فقد اظهرت نتائج كثير من الدراسات والبحوث وجود ضعف في مهارات القراءة وحاجة هؤلاء الطلاب الى اكتساب هذه المهارات عن طريق التعلم والتعليم من خلال مناهج وبرامج واستراتيجيات قادرة على تنمية هذه المهارات (الحوامدة :٢٠١٠:٩)

كما يواجه تعلم التربية الاسلامية ازمة حادة في محتوى المادة التعليمية وفي المناهج الدراسية على حد سواء والاقتصار على جانب الكتابة دون القراءة في تنمية القدرات الابداعية (الحربي :٢٠١٦:١٢) ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الباحث في الكشف عن اثر استراتيجيات مثلث الاستماع (وهي من استراتيجيات التعلم النشط)

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الاتي:

"ما اثر استخدام استراتيجيات مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية ؟"

ثانياً : اهمية البحث :

يستمد هذا البحث اهميته من الدور المهم الذي تلعبه طريقة التدريس التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي ، حيث ان التخطيط لاستعمال استراتيجيات تدريس واحدة أو اكثر يرجع الى مهارة المدرس في فن التدريس . والاهم من ذلك ان تكون هذه الطرائق المستعملة محققة للأهداف الموضوعية من اجلها .

وتكمن اهمية هذا البحث من اهمية التربية الاسلامية والتي تهدف الى الوصول بالطالب الى الكمال النسبي على الهدي الالهي الذي يعني بجوانب الشخصية الانسانية جميعاً العقلية والروحية والعاطفية

والجسدية (عبد المعطي : ١٩٩٨:٢٨) والتربية الاسلامية هي مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم التي جاء بها الاسلام والتي ترسم عدداً من الاجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها الى ان يتبع الطالب سلوكاً يتماشى وعقيدة الاسلام (اسماعيل : ١٩٩٣:١٩٦)

وعلى هذا نرى ان التربية الاسلامية تجد حرصاً كاملاً على ايجاد التوازن في نفس الانسان يمتد ذلك منه الى التوازن في المجتمع (النحلاوي : ٢٠٠١:٥٧)

ويستمد هذا البحث من اهمية "استراتيجية مثلث الاستماع" اذ ان الاستماع اداة تعمل في جميع الاتجاهات ونظراً لأهمية السمع فقد ذكره القران الكريم مقدماً على البصر في سبعة وعشرون موضوعاً منها "قوله تعالى" (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً {الإسراء/٣٦} فيؤ هذه الآية حض الله تعالى هذه الحاسة وقدمها على البصر فهي ادق الحواس وأرقاها لاتها عامل مهم في عملية الاتصال وهي ايضاً مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها (الاحمدي : ٢٠١٥:١٣١)

وتعد مهارة "الاستماع" من اكثر المهارات استخداما في الحياة اليومية ، اذ ان "الاستماع" نشاط يومي واتصال لغوي مركب من خلال العملية والنتائج والحس الداخلي ، وتتطلب كفاية الاتصال الداخلي قوة من الادراك ودقة في الملاحظة وعمقاً في الاستماع وتكتسب مهارة الاستماع اهميتها من ممارستها في غالبية مواقف الحياة (ابو سرحان : ٢٠١٤:١٥)

فالاستماع او القراءة السمعية هي العملية التي يتصل فيها الانسان بالمعاني والافكار الكافية " قال تعالى" (فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا {الجن/١} وراءها بما يسمعه من الالفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما (الشنطي : ٢٠١٠:١٩)

وفي ظل التطور المعرفي الهائل ظهرت الحاجة الى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل لعل من ابرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها الطلاب بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن ان تفسر بعدم اندماج المعلومات الجديدة في عقول الطلاب بعد كل نشاط تعليمي تقليدي . ومن هنا جاء اهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال (التعلم النشط) وكان من الضروري البحث عن طرائق تعليم وتعلم تساعد على تنمية مهارات "الاستماع" ومن الصعب القول ان هناك استراتيجية مثلى تصلح لتحقيق غايات التدريس وتصلح لجميع الطلاب وجميع المواقف التعليمية . حيث لم تحظ مهارات الاستماع باهتمام الباحثين بقدر كاف (العطوي: ٢٠١١:٣٣)

"واستراتيجية مثلث الاستماع" هي استراتيجية تعاونية بين الطلاب وتشجع على الحوار والمناقشة ويشعر الطلاب بدورهم في العملية التعليمية من خلال بنائهم المعرفة بأنفسهم ويكون دور المدرس اعداد البيئة

الملائمة وتقديم المهام لإنجازها من قبل الطلاب وتوفير المواد والوسائط الملائمة لتنفيذ هذه المهام التعليمية " (حيدر :٢٠١٦:١٣)

يمكن تلخيص مواضع الأهمية الأساسية لهذه الدراسة في النقاط الآتية :

١ - قد يساعد هذا البحث المدرسين على تحسين طرائق التدريس باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع
٢ - قد يوفر هذا البحث للطلاب الطريقة المثلى للاستذكار والحفظ .

٣ - قد يساهم هذا البحث في انتباه المشرفين التربويين وإرشادهم الى تدريب مدرسي التربية الإسلامية لاستعمال هذه الاستراتيجية .

٤- لا بد من الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس وإدراك أهميتها وعلاقتها بالتفكير المعرفي لتنمية قدرات الطلبة على الإبداع لان المناهج الدراسية المقررة حالياً تقوم على الحفظ والتلقين واصبحت خارج الزمن والعصر .

٥- ضرورة إدراك رجال التربية والمتخصصون ان على عاتقهم مهمة عاجلة هي تطوير برنامج الاعداد للمدرس وتطوير المنهج عند ذلك تكون قد وضعت على اول السلم الذي يؤدي بها الى الطريق الصحيح (شحاته :٢٠٠١:٦٥)

ثالثاً: هدف البحث :

معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تحصيل مادة التربية الإسلامية .

رابعاً : فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية بطريقة "مثلث الاستماع" وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التربية الإسلامية بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

خامساً: حدود البحث :

- ١ - الحد البشري : طلاب الصف الاول المتوسط
- ٢ - الحد المكاني :متوسطة المغرب للبنين في تربية محافظة بغداد الرصافة / الاولى .
- ٣ - الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام : ٢٠١٨/٢٠١٩
- ٤ - الحد الموضوعي (المعرفي) : الوحدة الخامسة من كتاب التربية الإسلامية للصف الاول المتوسط .

سادساً : تحديد المصطلحات :

١ - الاستراتيجية :

عرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣)

هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف (شحاتة والنجار :٢٠٠٣:٣٩)

عرفها زاير وسماء (٢٠١٣)

هي مجموعة الخطط الموضوعية لتطوير العملية التعليمية ، وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل الى سنوات عدة (زاير وسماء :٢٠١٣:١٢٦)

٢ - استراتيجية مثلث الاستماع :

عرفها (الشمري :٢٠١١)

"الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع ويتم من خلال مجاميع ثلاثية ، حيث يكون لكل طالب في كل مجموعة ثلاثية دور محدد ، فالأول مُتحدث يشرح الدرس او الفكرة ، والطالب الثاني مُستمع جيد وي طرح الاسئلة على الطالب الاول ، والطالب الثالث يراقب العملية وسير الحديث بين زميليه ويقدم تغذية راجعة لهما فهو يكتب مايدور بين الطالبين ويكون اشبه بالمرجع فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عما ذكره زميليه فيقول لقد ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا ويقوم المدرس بتبديل الادوار بين الطلاب في كل مجموعة ثلاثية وتعاد الخطوات نفسها مع بقية الاسئلة "(الشمري :٢٠١١:٥٠)

عرفها (حيدر :٢٠١٦)

استراتيجية تدريسية تعاونية بين الطلاب تشجع على الحوار والمناقشة يشعر الطلاب بدورهم في العملية التعليمية من خلال بنائهم المعرفة بأنفسهم ويكون دور المدرس اعداد البيئة الملائمة وتقديم المهام لإنجازها من قبل الطلاب وتوفير الوسائط الملائمة لتنفيذ هذه المهام التعليمية (حيدر :٢٠١٦:٨)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية مثلث الاستماع :

استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط يستعملها الباحث لتقديم المعلومات للطلاب بشكل مرتب ومنظم تنمي مهارات "الاستماع" والتحدث والقراءة والكتابة لدى الطلاب وترتكز على مهارتي "الاستماع والتحدث".

٣ - التحصيل : عرفه شحاتة (٢٠٠٣)

بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ويتميز بالصدق والثبات والموضوعية (شحاته :٢٠٠٣:٨٩)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

يقصد به في هذا البحث الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الاول المتوسط في اداء اختبار التربية الاسلامية المعد من قبل الباحث .

٤ - التربية الاسلامية : عرفها يونس (١٩٩٩)

التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة فهي ضرورة حتمية لتحقيق مبادئ الاسلام وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الانسانية لتحمل هذه الامانة (يونس :١٩٩٩:٢١)

التعريف الاجرائي للتربية الاسلامية :

هي مجموعة من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة وعدد من السير والابحاث التي يتضمنها كتاب التربية الاسلامية الذي يدرسه طلاب الصف الخامس الاعدادي في الدولة العراقية بوصفه مساقاً دراسياً يحقق اهداف التربية الاسلامية لهذه المرحلة .

٥- الصف الاول المتوسط:

هم الطلاب الملتحقين بالصف الاول المتوسط المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية والذين تتراوح اعمارهم بين (١٣-١٤) سنة .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً - جوانب نظرية :

١ - المحور الاول مفهوم التعلم النشط :

يعد احد المداخل التربوية التي يمكن في ضوءها تعليم الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ، حيث يعتمد على الاشتراك في مختلف الانشطة المتقدمة للطلاب (العدوان ، واحمد :٢٠١٦:٥٣) وتزايد الاهتمام به مع بدايات القرن الحادي والعشرين وكان للثورة المعرفية دور رئيس في دعم التعلم النشط كأحد الاتجاه الايجابي الكبير على عملية التعلم والانتقال بدور المدرس من ناقل للمعلومات والمعارف الى موجه ومرشد في تعلم الطلاب (رفاعي :٢٠١٢:٣٥) والتعلم النشط هو ممارسة العمل او ممارسة المادة اثناء الموقف التعليمي ويعمل المدرس كموجه (بدلاً من الاقتصار على دور المحاضر) ويقوم الطلاب خلال عملية اكتشافاتهم الخاصة حول المادة ، النقطة الرئيسة هنا تكمن في تغيير بؤرة التركيز من التدريس الى التعلم (رمضان :٢٠٠٩:١٨٤) والتعلم النشط ينوع فيه المدرس في الاستراتيجيات المستخدمة لإثراء البيئة التربوية وتحقيق الاهداف المطلوبة ، ويكون الطالب فيها محوراً رئيساً من خلال ما يمارسه من أنشطة مختلفة تمنحه الفرصة للمشاركة الفاعلة وتطبيقها في حياته العملية (الرشيدي :٢٠١٥:١٦) والتعلم النشط يضع الطالب في مواقف غنية بالمهام العقلية بحيث يستمع يلاحظ يناقش يشارك الاخرين بفاعلية والطالب يحتاج الى ان يمارس ويبني معاني حول ما تعلمه بنفسه ويقدم الامثلة ويستخدم مهارات متعددة وينجز مهمات تعتمد على خبراته ويربطها بما تعلمه (الكعبي :٢٠١٦:٣٠٣) . وتسهم التربية الحديثة في تكوين الشخصية بواسطة ربط الدروس بحياة الطالب فليس هدف التربية تلقين الطالب مجموعة من الحقائق الجافة وانما تشبع المدرسة حاجات الطالب واهتماماته وميوله وتنمي استعداداته وقدراته وذكاءه وتكوين العادات الايجابية وتدريب الطالب على التفكير ، وتشارك طرائق التدريس الحديثة في خاصية اساسية وهي جعل الطالب ايجابياً نشطاً في العملية التعليمية (ابراهيم :٢٠٠٦:١٢)

أ - اهداف التعلم النشط : (جودت :٢٠١٦)

- ١ - دعم الثقة بالنفس لدى الطلاب نحو ميادين المعرفة المتنوعة .
- ٢ - تمكين الطالب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين .
- ٣ - تشجيع الطلاب وتدريبهم على ان يعلموا انفسهم بأنفسهم .

٤ - تشجيع الطلاب على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية فالتعلم النشط يقوم اساساً على مبدأ التعلم عن طريق الخبرة .

٣ - تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .

(جودت :٢٠١٦:٩)

ب - اهمية وفوائد التعلم النشط :

ان طلاب اليوم لديهم توجه اكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التي تعتمد على التعامل السريع مع الاجهزة والادوات الملائمة للتعلم النشط ويرى (العملة :٢٠٠٥) فوائد التعلم النشط تتمثل في :

١ - يعتبر اسلوب التعلم النشط هاماً للعملية التربوية حيث تفترض النظرية النفسية ان الصف الناجح هو الصف الذي يحرص الطلاب على البقاء فيه اكبر مدة زمنية ممكنة حيث تكون البيئة مغرية المنافسة للبيئات الاخرى التي يفضلها الطلاب عن غيرها ، وكما قيل قديماً : البيت بسكانه ، نقول الصف بمدرسه وطلابه .

٢ - الابحاث التي قارنت اسلوبي المحاضرة والمناقشة اشارت بأن هناك فروقاً كبيرة لصالح اسلوب النقاش عن اسلوب المحاضرة .

٣ - التعلم ليس رياضه تعتمد على المشاهدة ، فالطلاب لا يتعلمون كثيراً لمجرد جلوسهم في الصف واستماعهم للمدرس وحفظهم الواجبات وخبرات تربوية معدة مسبقاً وتلفظ المعلومات في الامتحان ، عليهم ان يتحدثوا عن ماهية ما يتعلمونه . يكتبون عنه ، يجب ان يجعلوا ما تعلموه جزءاً من انفسهم .

٤ - فهم المادة الدراسية وتذكرها لفترة طويلة وقلة نسيانها .

٥ - ارتفاع دافعية الطلاب وزيادة محبتهم للمدرس والمادة التعليمية . (العملة:٢٠٠٥:١٥)

ت - دور المدرس في التعلم النشط :

يتيح التعلم النشط فرصة كبيرة للطلاب داخل الصف إلا ان ذلك لا يعني تقليل دور المدرس فعلى الرغم من ان مسؤولية التعلم تقع على عاتق الطالب الا ان للمدرس ادوار متعددة ودوره الاكبر يكون في مرحلة التخطيط الجديد للتعلم النشط ، اما في مرحلة التنفيذ فيتحول العبء الكبر الى الطالب . حيث يشارك بفاعلية في عملية التعلم .

ولابد ان يتمتع المدرس في التعلم النشط بصفات شخصية مثل : تقبل النقد - العقلية المنطقية - عدم التسلط في القرارات - الاخلاص في العمل - القدرة على التحليل والابداع - عدم التناقض في السلوك مع الطلاب داخل الصف وخارجه ، وذلك حتى يكتسب ثقة الطلاب (كوثر واخرون

(١٥٤:٢٠٠٨:

ث - دور الطالب في التعلم النشط :

تغيرت نظرة التربويين الى الطالب من كونه مستقبل سلبي للمعرفة الى متعلم نشط يبني المعرفة بنفسه ولنفسه وبطريقته الخاصة (ثناء : ٢٠١٠) ويتم ذلك من خلال :

- الطالب كملاحظ : يتحمل ملاحظة جيد لما يدور حوله .
- الطالب كقائد : يتحمل مسؤولية تعلمه ويحدد اهدافه .
- الطالب كمخطط : يخطط لتعليمه ويحدد اهدافه .
- الطالب كباحث : يبحث عن المعرفة بنفسه .
- الطالب كناقد : ينقد نقداً ايجابياً لإعماله واعمال زملائه .
- الطالب كمشارك : يشارك بايجابيه ونشاط في الدرس . (ثناء : ٢٠١٠: ٣٣)

٢ - مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع :

تعد مهارة الاستماع من اكثر المهارات استخداماً في الحياة اليومية اذ ان الاستماع نشاطاً يومياً واتصلاً لغوياً مركباً من خلال العملية والنتائج والحس الداخلي ، وتتطلب قوة الادراك دقة في الملاحظة وعمقاً في الاستماع ، وتكتسب مهارة الاستماع اهميتها من ممارستها في مواقف الحياة (ابو سرحان : ٢٠١٤: ٤٥٠) .

وتعد طاقة السمع هي الاولى من بين قوى الادراك ، والاستماع هو بداية التلقي وهو النمط الاول الذي يستمد عن طريقه الطفل مفرداته اللغوية لان الانسان لا يمكن ان يتعلم الكلام والقراءة والكتابة ما لم يسبقها "الاستماع" (عبد اللاه ومحمود: ٢٠٠٨: ١٩٥) ان اداة الاستماع الاذن وهي اول وسيلة تعمل عند الانسان بعد ولادته (الشنطي ٢٠١٠: ٤٥)

كما ان "الاستماع" اداة تعمل في جميع الاتجاهات ونظراً لأهمية السمع ذكره القران الكريم مقدماً على البصر في سبعة وعشرون موضعاً منها قوله تعالى (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا {الإسراء/٣٦})

في هذه الآية الكريمة خص الله هذه الحاسة وقدمها على البصر فهي ادق الحواس وارقاها لانها عامل مهم في عملية الاتصال وهي ايضاً مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها (الاحمدي : ٢٠١٥: ١٣٩) ومثلث الاستماع هي استراتيجية تدريسية يتخذها المدرس عند طرحه لموضوع معين تشجع على "الاستماع والتحدث" والتدوين يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية ويتم تنفيذها من طريق تقسيم الطلاب الى مجاميع ثلاثية متكونة من مستمع ، متحدث ، مدون ، ويتم فيها تبديل الادوار (ا مبو سعيد ، وهدى : ٢٠١٦: ٤٣)

- أ - خطوات استراتيجية مثلث الاستماع :
- يقسم المدرس الطلاب الى مجاميع ثلاثية .
- لكل طالب في كل مجموعة له دور محدد كما يلي :
- أ - الطالب الاول : يتحدث ويشرح الدرس
- ب - الطالب الثاني : مستمع جيد ، وي طرح الاسئلة على الطالب الاول
- ج - الطالب الثالث : يراقب العملية وسير الحديث بين الطالب الاول والثاني ويقدم تغذية راجعة لهما فهو يكتب ما يدور بين الطالبين ويكون اشبه بالمرجع ، فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته ما ذكره زميليه فيقول ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا
- تبادل الادوار بين الطلاب (الشمري :٢٠١١:٥٠)
- ب - اهداف تدريس مثلث الاستماع :
- كما يوضحها (طعيمه ومناع :٢٠٠١)
- ١ - استيعاب المستمع لما سمعه معرفياً او سلوكياً او وجدانياً .
- ٢ - ان يجيد الطالب الاستماع الجيد (اليقظة - الانتباه - المتابعة)
- ٣ - ان يدرك اهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستعمالاتها المختلفة
- ٤ - ان يكتسب القدرة على ادراك ما يقوله المتكلم ومقاصده في كلامه .
- ٥ - ان يجيد نقد ما سمعه ومعرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال (طعيمه ومناع :٢٠٠١:٨٢)

ثانياً : الدراسات السابقة

١ - دراسة (حيدر :٢٠١٦)

"اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ" اجريت في ديالى ، "وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة" ، "استعملت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي للمجموعتين الضابطة والتجريبية والاختبار البعدي" .

"اما اداة البحث اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد على وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف (بلوم)" "وقد استعملت وسائل احصائية متعددة منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد ومربع كاي (٢كا)" واطهرت نتيجة الدراسة الى وجود فرق

ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) "في التحصيل في مادة التاريخ لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية "مثلث الاستماع" وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة بالطريقة الاعتيادية (حيدر :٢٠١٦:ك)

٢ - دراسة (الكعبي : ٢٠١٦)

"اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول المتوسط" ، اجريت في بغداد ، اعد الباحث لهذا الغرض اختبارين احدهما تحصيلي . والآخر مقياس للتفكير العلمي . واعتمد الباحث في بناء الاختبار التحصيلي " على (الاختيار من متعدد ذي اربعة بدائل) وتكونت من (٤٠) فقرة كما اعد الباحث مقياسا " للتفكير العلمي ، تضمن (٥) مهارات للتفكير العلمي وهي (الملاحظة والتصنيف والاستدلال والتعميم والتنبؤ) وتكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على المهارات الخمس بواقع (٧) فقرات لكل مهارة عدا مهارة واحدة (٨) فقرات ، "استعمل الباحث تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي" ، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبا بواقع (٣٧) طالبا" للمجموعة التجريبية و(٣٨) طالبا" للمجموعة الضابطة ، واطهرت نتائج الدراسة ان "استراتيجية مثلث الاستماع" لها اثر اكبر من الطريقة الاعتيادية عند التدريس اذ ساعدت على زيادة التحصيل في مادة الجغرافية عند طلاب الصف الاول المتوسط. (الكعبي :٢٠١٦:٩)

٣ - دراسة (الزويني : ٢٠١٨)

" اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي" ، اجريت في بابل ، وتكون المجتمع من تلميذات الصف الخامس الابتدائي اللاتي يدرسن في المدارس الابتدائية . تكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة بواقع (٣٢) تلميذة للمجموعة الضابطة و (٣٤) تلميذة للمجموعة التجريبية ، "استعملت الباحثة تصميمًا تجريبيًا" ذا ضبط جزئي اما اداة البحث ، اعدت الباحثة اختبارا" للفهم القرائي لدى تلميذات مجموعتي البحث في وقت واحد على وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف (بلوم) ، " استعملت الباحثة وسائل احصائية متعددة منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي" ، توصلت الدراسة الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسن مادة القراءة على وفق استراتيجية مثلث الاستماع على تلميذات المجموعة الضابطة الذين درسن بالطريقة الاعتيادية . (الزويني :٢٠١٨:٩٨٦)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

يتناول هذا الفصل المنهجية التي اعتمدها الباحث والاجراءات لتحقيق مرمى البحث والتحقق من فرضيته .

١ - التصميم التجريبي :

انتقى الباحث تصميماً تجريبياً الذي يعتمد كما ذكر (عبيدات واخرون:٢٠٠٥:٣١٠) على التجربة في اثبات الفروض ، وضبط تأثير العوامل الاخرى غير العامل التجريبي ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف بحثه على النحو الاتي : كما في الجدول (١)

الجدول رقم (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
المجموعة التجريبية	استراتيجية مثلث الاستماع	التحصيل الدراسي	اختبار تحصيلي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

٢ - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الاولى ، والتي تضم (١٠٥) مدرسة متوسطة بواقع (٤٧) متوسطة للبنات وواقع (٥٨) متوسطة للبنين وحسب الجدول (٢)

الجدول (٢)

عينة مجتمع البحث

المجموع	متوسطة البنات	متوسطة البنين
١٠٥	٤٧	٥٨

٣ - عينة البحث :

اختار الباحث متوسطة المغرب للبنين بطريقة قصدية لأجراء التجربة فيها . قام الباحث بزيارة المدرسة والتنسيق مع ادارتها ومع مدرس التربية الاسلامية بشأن تسهيل عملية اجراء التجربة اختار الباحث شعبة (أ) وتضم (٢٩) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط لتمثل المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها "استراتيجية مثلث الاستماع" ، واختيرت الشعبة (ب) وتضم (٣١) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها "بالطريقة الاعتيادية" .

٤ - تكافؤ المجموعتين :

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

أ - التحصيل الدراسي للأبوين .

ب - مستوى الدخل الشهري للأسرة .

ج - درجة التربية الإسلامية في الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

د - المعلومات السابقة عن موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط .

٥ - ضبط المتغيرات الدخيلة :

ان البحوث التجريبية معرضة لتأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي لذا عمل الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة وهي : (الاندثار التجريبي - النضج - الحوادث المصاحبة - ادوات القياس - اثر اجراءات التجربة - المدرس - توزيع الحصص - مكان التجربة - مدة التجربة)

٦ - مستلزمات البحث :

أ - تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي درست طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من كتاب مفردات التربية الإسلامية المقرر للصف الأول المتوسط (الطبعة الرابعة : ٢٠١٨) وقد اشتملت الوحدة الخامسة على ستة موضوعات (سورة الانفطار - نبي الله اسماعيل (ع) - الحديث الشريف (تقوى الله وحسن معاملة الناس) - اهمية الصلاة - الامام زين العابدين (ع) - السرقة) بحسب الخطة السنوية لمدرس مادة التربية الإسلامية .

ب - صياغة الاهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي بأنه (جملة او عبارة (صيغة) تصف التغيير المطلوب إحداثه في سلوك الطالب نتيجة للخبرة التعليمية ، ويمكن ملاحظته او قياسه) (زيتون :٢٠٠٧:٥١) وقد صاغ الباحث (50) هدفاً سلوكياً وزعت بواقع (١٠) للتذكر و(١٠) هدفاً للفهم و (٨) اهداف للتطبيق و(١٠) هدفاً للتحليل و (٦) اهداف للتركيب و(٦) اهداف للتقويم ثم عرضها على (١٠) خبراء متخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس والتربية الإسلامية لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومدى استيفائها لشروط صياغة الاهداف السلوكية وقد تم اجراء بعض التغييرات المقترحة لبعض الفقرات وفي نسبة الاتفاق التي

اعتمدها الباحث (٨٠%) او اكثر من آراء المحكمين أي قبلت الاهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فأكثر و الجدول (٣) يبين ذلك

الجدول (٣)

يوضح عدد الاهداف السلوكية وتوزيعها وفق تصنيف بلوم

المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	الموضوعات
١٣	١	١	٣	٣	١	٤	سورة الانفطار
٧	١	-	١	١	٢	٢	اسماعيل (ع)
٧	١	٢	١	-	٢	١	تقوى الله
٨	١	١	٢	١	٢	١	اهمية الصلاة
٨	١	١	٢	٢	١	١	الامام زين العابدين(ع)
٧	١	١	١	١	٢	١	السرقة
٥٠	٦	٦	١٠	٨	١٠	١٠	المجموع

ج - اعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخططة التدريسية : السيناريو الذي يتوقع المدرس حدوثه في درس ما منذ بداية الدرس حتى نهايته (حسن وزينب : ٢٠٠٣: ١٧٧)

والخططة التدريسية مهمة وضرورية ولا يستغنى عنها . اذ ان التدريس الناجح يحتاج الى اعداد خطط تدريسية فقد اعد الباحث خططاً لتدريس مادة التربية الاسلامية لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق "استراتيجية مثلث الاستماع" اما طلاب المجموعة الضابطة فقد درست على وفق "الطريقة الاعتيادية" . الملحق (١) يوضح ذلك .

٧ - اداة البحث :

أولاً : الاختبار التحصيلي :

١ - اعداد الخريطة الاختبارية :

تتطلب الاختبارات وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار الرئيسة للمادة والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها وعلى وفق الاهمية النسبية لكل منها (العجيلي : ١٩٩٠: ٥٩) تم اعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على جدول المواصفات والموضوعات الخمسة وعدد الصفحات لكل موضوع لتحديد نسبة اهمية كل موضوع بعد ذلك تم تحديد نسبة كل مستوى من المستويات الستة للمجال المعرفي لبلوم والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)
الخرطة الاختبارية الخاصة بانتقاء عينة الانحراف السلوكي لتمثيلها بالاختبار التحصيلي
للمجموعتين

ت	الموضوع	عدد الصفحات	نسبة الهدف	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
			نسبة المحتوى	%٢٠	%٢٠	%١٦	%٢٠	%١٢	%١٢	%١٠٠
١	سورة الانقطار - ١ ١٩	٨	٣٠،٧٦	٦١،٥٣	٦١،٥٣	٤٩،٢١	٦١،٥٣	٣٦،٩١	٣٦،٩١	٩
				١٢،٣٠	١٢،٣٠	٩،٨٤	١٢،٣٠	٧،٣٨	٧،٣٨	
٢	نبي الله اسماعيل (ع)	٦	٢٣،٠٧	٤٦،١٥	٤٦،١٤	٣٦،٩١	٤٦،١٤	٢٧،٦٨	٢٧،٦٨	٤
				٩،٢٣	٩،٢٢	٧،٣٨	٩،٢٢	٥،٥٣	٥،٥٣	
٣	الحديث الشريف تقوى الله	٣	١١،٥٣	٢٣،٠٧	٢٣،٠٧	١٨،٤٤	٢٣،٠٧	١٣،٨٣	١٣،٨٣	١
				٤،٦١	٤،٦١	٣،٦٨	٤،٦١	٢،٧٦	٢،٧٦	
٤	اهمية الصلاة	٢	٧،٦٩	١٥،٣٨	١٥،٣٨	١٢،٣٠	١٥،٣٨	٩،٢٢	٩،٢٢	٢
				٣،٠٧	٣،٠٧	٢،٤٦	٣،٠٧	١،٨٤	١،٨٤	
٥	الامام زين العابدين (ع)	٣	١١،٥٣	٢٣،٠٧	٢٣،٠٧	١٨،٤٤	٢٣،٠٧	١٣،٨٣	١٣،٨٣	٣
				٤،٦١	٤،٦١	٣،٦٨	٤،٦١	٢،٧٦	٢،٧٦	
٦	السرقه	٤	١٥،٣٨	٣٠،٧٦	٣٠،٧٦	٢٤،٦٠	٣٠،٧٦	١٨،٤٥	١٨،٤٥	٢
				٦،١٥	٦،١٥	٤،٩٢	٦،١٥	٣،٦٩	٣،٦٩	
	المجموع	٢٦	%١٠٠	٣٩،٩٧	٣٩،٩٧	٣١،٩٦	٣٩،٩٧	٢٣،٩٦	٢٣،٩٦	٢١

٢ - صوغ فقرات الاختبار :

صاغ الباحث الاختبار التحصيلي فتكون من (٢١) فقرة من نوع اختيار متعدد وحدد الباحث التعليمات اللازمة للاختبار وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال ، وثبتت درجة كل فقرة . فخصص درجتان لكل فقرة من فقرات الاختبار و (صفر) اذا كانت خاطئة او من دون إجابة . وبالتالي تكون الدرجة العليا للاختبار (١٠٠) والدرجة الدنيا (صفر) . والملحق (٢) يوضح ذلك.

٣ - تحديد الهدف من الاختبار :

يرمي الاختبار التحصيلي في البحث الحالي قياس اثر المتغير المستقل ("استراتيجية مثلث الاستماع") في المتغير التابع (التحصيل) لطلاب الصف الاول المتوسط .

٤ - مستويات الاختبار :

حددت ابعاد الاختبار التحصيلي بالمستويات الستة من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) لملاءمتها لمستوى هذا البحث .

٥ - تطبيق التجربة :

طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين من تدريس الموضوعات المحددة في التجربة . وقد حدد موعد إجراء الاختبار قبل اسبوع من موعد إجرائه . وبدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٤ وانتهت يوم الاحد ٢٠١٩/٤/٢١ ، ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي لمراجعة المادة . وهذا يكون الباحث قد كافأ في تهيئة مجموعتي الدراسة للاختبار التحصيلي وتم إجراء الاختبار في قاعات متجاورة وبعدها صحح الباحث اجابات الطلاب على وفق المعايير المحددة .

٦ - الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث في معالجة البيانات "الوسائل الاحصائية" الآتية : (معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي (٢كا) - معادلة كوبر - معادلة قوة التمييز - معادلة سيبرمان - براون - معادلة الفا كرونباخ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)

الفصل الرابع :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة "اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية".

أولاً : عرض النتائج :

١ - التحقق من صحة الفرضية التي تنص على :

هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال "استراتيجية مثلث الاستماع" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . في التحصيل في مادة التربية الاسلامية . فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة المجموعتين التجريبية والضابطة واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٥) يمثل ذلك .

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
١	التجريبية	٢٩	١٢,٦٦	١٤,٢٣	٣,٧٧	٥٨	المحسوبة	٠,٠٠٥
٢	الضابطة	٣١	١٤,٣٩	١٤,٢٥	٣,٧٧		الجدولية	
							٢,٣٢٣	٢,٠١٢

تبين من جدول (٥) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الاسلامية وفق "استراتيجية مثلث الاستماع" بلغ (١٢,٦٦) وانحراف معياري قدره (٣,٧٧) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ (١٤,٣٩) وانحراف معياري قدره (٣,٧٧) ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٢٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

ثانياً : تفسير النتائج :

توصلت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية "مثلث الاستماع" على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل وقد يعزى ذلك الى :

- ١ - ان تدريس مادة التربية الاسلامية باستعمال استراتيجية "مثلث الاستماع" . جعل الدرس اكثر حيوية وجدية .
- ٢ - تدريس الطلبة باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع يكون اكبر حافزاً لهم ويدفعهم الى العمل والاجتهاد مما يدفعهم الى الحفظ ورفع تحصيلهم الدراسي .

الفصل الخامس :

اولاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي :

- ١ - ان استعمال استراتيجية "مثلث الاستماع" في تدريس مادة التربية الاسلامية يدفع الطالب الى الشعور بالإثارة والتشويق في فهم المادة فيحدث تعلم ذا معنى على استيعاب الافكار المطروحة .
- ٢ - ان تدريس مادة التربية الاسلامية باستعمال "استراتيجية مثلث الاستماع" يزيد التحصيل الدراسي للطلاب افضل من الطريقة الاعتيادية .

٣ - ان التدريس باستعمال استراتيجية" مثلث الاستماع" يتفق مع اهداف تدريس التربية الاسلامية من حيث تنظيم محتوى التعلم وإعطاء الطالب دوراً ايجابياً بالعملية التعليمية .

ثانياً : التوصيات:

١ - تطبيق استراتيجية" مثلث الاستماع" كإحدى طرائق التدريس الحديثة على الطلاب لما لها من اثر ايجابي على العملية التعليمية .

٢ - ضرورة اعتماد "استراتيجية مثلث الاستماع " في تدريس التربية الاسلامية لطلاب الصف الاول المتوسط.

٣ - اشراك مدرسي التربية الاسلامية بدورات طرائق التدريس الحديثة.

ثالثاً : المقترحات :

يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات الاتية :

١ - فاعلية استراتيجية "مثلث الاستماع" في مواد دراسية اخرى .

٢ - اثر استراتيجية" مثلث الاستماع" في متغيرات اخرى مثل مراحل دراسية اخرى - ذكور - اناث .

المصادر

- ١ - ابراهيم ، مجدي (٢٠٠٦)، استراتيجيات التعليم واساليب التعلم . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢ - الاحمدي، مريم محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة - مجلة العلوم التربوية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، السعودية ع(٣) ص(١٣١-٢٣٤)
- ٣ - اسماعيل ، علي حسين (١٩٩٣) مصادر التربية الاسلامية . الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، ج١ عالم الكتب القاهرة .
- ٤ - ابو سرحان ، عايد(٢٠١٤) اثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة الزرقاء - المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مج(١٠) ع(٤) ص(٤٤٥-٤٤٧)
- ٥- امبو سعيد ، وهدي علي (٢٠١٦) استراتيجية التعلم النشط- ١٨٠ - استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . الاردن .
- ٦ - الانتصاري ، عيسى (٢٠٠١) اهداف ومعوقات وتطلعات الدارين بمركز تعليم الكبار في دولة الكويت (دراسة ميدانية) المجلة التربوية جامعة الكويت ، العدد(٦٢) المجلد السادس عشر .

- ٧- التميمي ، علاء حسين (٢٠٠٢) صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد
- ٨ - ثناء ، احمد جمعة(٢٠١٠) استراتيجية التعلم النشط وتدريب الدراسات الاجتماعية مشروع الجوانب التطبيقية للوسائل والبحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس ، المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة ، العربية للمناهج المتطورة والبرامجيات .
- ٩ - الجنابي ، ساهرة عبد الله ضاحي (٢٠٠٣) تقويم تدريس التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية وبناء برنامج لتطويره ، جامعة بغداد، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ١٠ - جودت ، سعادة احمد واخرون (٢٠١٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١١ - حسن ، شحاته ، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة
- ١٢ - الحربي ، سلمى عبد عبد الله (٢٠١٦) فاعلية القصص الرقمي في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانكليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية السعودية .
- ١٣ - حيدر، عبير عبد الهادي (٢٠١٦) اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ديالى - العراق .
- ١٤ - الحوامة ، نجلاء يوسف (٢٠١٠) برنامج قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الاستماع الناقد والميل نحو التعليم الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة - مصر ، ع(١٠٧) ص(٩٤-١٣٩) .
- ١٥ - الرشيدى ، فاطمة جمال (٢٠١٥) درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة الشرق الاوسط ، عمان الاردن .
- ١٦ - رفاعي ، عقيل محمود (٢٠١٢) التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجية ، وتقويم نواتج التعلم) دار الجامعة الجديدة - الاسكندرية ، مصر .
- ١٧ - رمضان ، حياة علي (٢٠٠٩) فاعلية (كون - شارك - استمع - ابتكر) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ع(٣) ، مج(١١) ص(١٤٥-١٩٦)
- ١٨ - زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج(١) ، دار المرتضى ، بغداد.

- ١٩ - الزويني ، ابتسام صاحب ، واثمار حمزة تركي (٢٠١٨) اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، ع(٤١) كانون الاول.
- ٢٠- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر ، عمان .
- ٢١-شحاته ، حسن (٢٠٠١) مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
- ٢٢ - الشرقاوي ، موسى (١٩٩٦) تصوير مقترح لاعداد معلم محو الامية وتعليم الكبار في ضوء الاتجاهات الحديثة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٢٨) .
- ٢٣ - الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) - 101 - استراتيجيات في التعلم النشط ، الادارة العامة للتربية والتعليم بمدينة حائل المملكة العربية السعودية .
- ٢٤ - الشنيطي ، اميرة عبد الرحمن (٢٠١٠) اثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين .
- ٢٥ - الطائي ، هدى عبد الرزاق (٢٠٠٤) اثر استخدام دائرة التعلم وانموذج هليداتابا في اكتساب مفاهيم التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ٢٦ - طعيمة ، رشدي ، ومناع محمد السيد(٢٠٠١) تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٧ - عبد المعطي ، غرموس ، واخرون (١٩٩٨) اساليب تدريس الشريعة ، دار الفندي ، اردب ، عمان .
- ٢٨ - عبد اللاه نايل يوسف ، ومحمود عبد الرزاق (٢٠٠٨) إضافة محتوى ما وراء معرفي الى قصص اطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية جامعة بنها مصر ، مج(١٩) ، ع(٧٧) ص(١٩٢-٢١٨)
- ٢٩- عبيدات ، ذوقان ، واخرون (٢٠٠٥) البحث العلمي ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة .
- ٣٠- العجيلي ، صباح حسين ، واخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس النفسي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٣١ - العدوان ، زيد سلمان ، واحمد عيسى داود(٢٠١٦) استراتيجيات التدريس الحديث ، عمان .
- ٣٢ - العطوي ، عبدالله احمد (٢٠١١) اثر التدريس باستخدام كل من الخرائط المفاهيمية وبرنامج تعليمي محسوب في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مؤتة . الاردن

- ٣٣- العملة ،علي (٢٠٠٥) مسيرة التربية والتعليم العالي (حزيران ٢٠٠٥) العدد(٤٨) السنة التاسعة ص(١٣) .
- ٣٤ - الكعبي ، بلاسم كحيط حسن (٢٠١٦) اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول متوسط ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، ع(٢١٩) ، ص(٣٠٣-٣٢٨) بغداد - العراق .
- ٣٥ - كوثر حسين كوجك ، واخرون (٢٠٠٨) تنوع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٣٦ - النحلاوي ، عبد الرحمن (٢٠٠١) اصول التربية الاسلامية ، واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، عالم الكتب ، القاهرة ،
- ٣٧ - يونس ، فتحي ، واخرون (١٩٩٩) التربية الدينية الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .

الملحق (١)

نموذج لخطة تدريسية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع

المادة / التربية الاسلامية

الزمن / ٤٥ دقيقة

الصف / الاول المتوسط

الموضوع / سورة الانفطار

الاهداف الخاصة :

يهدف هذا الدرس الى اكساب الطلبة المفاهيم الاتية :

- ١ - يقرأ السورة قراءة جهرية صحيحة ومعبرة.
 - ٢ - يعطي معاني الكلمات .
 - ٣ - يفسر معاني الآيات القرآنية .
 - ٤ - يعدد احوال يوم القيامة .
 - ٥ - يستشهد بآية قرآنية تبين احوال يوم القيامة .
 - ٦ - يوضح الاسباب الموجبة لعذاب يوم القيامة .
 - ٧ - يشرح كيف يخالف الانسان ربه وهو خالقه بأكمل صورة .
 - ٨ - يبين مصير كل من الابرار والفجار .
- الوسائل التعليمية : (سبورة - قلم سبورة- بطاقات) .

الاستراتيجيات (الحوار والمناقشة - العصف الذهني - مثلث الاستماع)

المقدمة او التمهيد (٥ دقائق)

يبدأ المدرس بالحمد والثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على نبيه الكريم وال بيته الاطهار ، ثم يحاول جذب انتباه الطلاب الى موضوع الدرس من خلال ذكر احوال القيامة ويقول :سوف يأتي يوم والجميع يموت حينها تنفطر السماء والكواكب تنتثر وتتبعثر القبور

العرض : (٣٠ دقيقة)

درسنا لهذا اليوم سورة الانفطار يبدأ بقراءة السورة الكريمة ثم قراءة الطلاب الصامتة ثم الجهرية وبعدها يشرح المدرس معاني الكلمات الاتية :

١ - الفجار / الكافرون ٢ - يصلونها يوم الدين /يقاسون حرها يوم القيامة ٣ - وماهم عنها بغائبين/ أي بمخرجين

٤ - لا تملك نفس لنفس شيء / لا تملك لنفسها او لغيرها نفعا".

- ثم تحديد الفكرة العامة عن طريق العصف الذهني من خلال السؤال الاتي:

س/ تحدث عن احوال يوم القيامة ؟ اذكر كل ما يدور في ذهنك .

- ثم مناقشة مضمون تفسير الآيات من خلال الاسئلة الاتية :

س / بماذا يدور محور سورة الانفطار؟

ج/ حول الانقلاب الكوني .

س/ بماذا ابتدأت سورة الانفطار ؟

ج/ ببيان مشاهد الانقلاب الكوني ، انفطار السماء ، انتشار الكواكب ، تفجر الانهار ، تبعثر القبور .

س/ قال تعالى (يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ {الإنفطار/٦} من تخاطب هذه الآية الكريمة؟

ج/ تخاطب كل انسان منكر للبعث متهاون في طاعة الله ، الذي يقابل احسان ربه بالعصيان .

س/ ما لمقصود من قوله تعالى (في أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ {الإنفطار/٨}

ج/ أي ركبك لأداء وظائفك ، أي ركبك في صورة شاءها واختارها لك من الصور الحسنة العجيبة وكرمك ولم يجعل شكلك كالحيوان .

س/ ما لمقصود "بقوله تعالى" (كِرَامًا كَاتِبِينَ {الانفطار/ ١١} يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ {الانفطار/١٢}

ج/ أي عليكم ملائكة كرام على الله يراقبون اعمالكم ويكتبونها ، لا يفوتهم من اعمالكم واسراركم شيء يعلمون ما تفعلون من خير وشر .

س/ ما تفسير " قوله تعالى " (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ {الانفطار/١٣})
ج/ أي ان المؤمنين الاتقياء بحقوق الله وحقوق عباده لفي نعيم الله وجناته .
س/ ما تفسير "قوله تعالى" (وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي جَحِيمٍ {الانفطار/١٤})
ج/ أي ان الفجار الذين قصرُوا في حقوق الله وحقوق عباده لفي جحيم يصيبهم لهيبها يوم القيامة

س/ ما معنى "قوله تعالى" (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ {الانفطار/١٧})
ج/ أي ما أدراك ما عظمة يوم الحساب . اليوم الذي لا يقدر احد على نفع احد والامر لله وحده الذي لا يقهره قاهر ولا ينازعه احد.

س/ بماذا اختتمت سورة الانفطار ؟

ج/ اختتمت سورة الانفطار بتصوير ضخامة يوم القيامة وهوله وتجرد النفوس يومئذ من كل حول وقوة وتفرد الله جل وعلا بالحكم والسلطان " قال تعالى " (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ {الانفطار ١٩})

- من خلال استراتيجية" مثلث الاستماع" يدور الحوار التالي بين (المتحدث - المستمع - الكاتب او التغذية الراجعة)

مع تبديل الادوار داخل المجموعات حسب الاستراتيجية ثم تعقيب الكاتب بعد عرض الحوار الذي دار بين المتحدث والمستمع : اداؤكم كان اكثر من رائع قراءتك ممتازة يا احمد كما كنت يا حسن موفقاً" في اسئلتك بوركتما على هذا الاداء المتميز .

الخاتمة : (٥ دقائق)

يحاول المدرس اعادة ملخص الدرس والعناوين الرئيسية الواردة في الدرس .

التقويم : (٨ دقيقة)

س/ اذكر بعض المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعلمتها من سورة الانفطار ؟

الواجب البيتي : (٢ دقيقة)

تحضير الدرس - حل اسئلة الكتاب - حفظ النص القرآني.

المصادر : ١ - الكتاب المدرسي المقرر . ٢ - تفسير القران الكريم ٣ - (الانترنت) صفحة (اهوال يوم القيامة) .

الملحق (٢)

اسئلة الاختبار التحصيلي:

- ١ - يدور محور سورة الانفطار حول ؟
أ - (الانقلاب الشتوي) ب - (الانقلاب الكوني) ج - (انقلاب الليل والنهار) د - (الانقلاب المناخي)
- ٢ - ما معنى كلمة الفجار ؟ أ - (الظالمون) ب - (الفاسفون) ج - (الكافرون) د - (المجرمون)
- ٣ - ما معنى كلمة الابرار ؟ أ - (المؤمنين الاتقياء) ب - (المؤمنين الصالحين) ج - (المؤمنون الصائمين) د - (المؤمنين المتصدقين)
- ٤ - ما مصير الابرار ؟ أ - (الجنة) ب - (الفردوس) ج - (دار الخلد) د (النعيم)
- ٥ - ما مصير الفجار ؟ أ - جهنم ب - سجين ج - النار د - جحيم
- ٦ - من اكبر عوامل الفساد في الدنيا التكذيب؟ أ - بالملائكة ب - بالأنبياء والرسل ج - بالبعث والجزاء د - بالموت
- ٧ - توجد ملائكة يراقبون اعمالنا ويكتبونها ؟ أ - الحفظة ب - الكرام ج - ملائكة الموت د - ملائكة العذاب
- ٨ - الفجار المقصرين بحقوق "الله تعالى" يعاقبون في النار ؟ أ - مدة قصيرة ب - مدة طويلة ج - يخلدون في النار د - على قدر اعمالهم
- ٩ - " قال تعالى" (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ {الإنفطار"/٦} تخاطب هذه الآية الكريمة كل انسان :
- أ - منكر للبعث ب - ظالم لنفسه ج - ظالم للآخرين د - سارق اموال الناس
- ١٠ - من هو اسماعيل (ع)؟ أ - ابن نوح (ع) ب - ابن ادريس (ع) ج - ابن موسى (ع) د - ابن ابراهيم(ع)
- ١١ - ورد اسم اسماعيل (ع) في القرآن الكريم ؟ أ - ١٢مرة ب - ١٥مرة ج - ١٧مرة د - ١٩مرة
- ١٢ - من ام اسماعيل (ع) ؟ أ - هاجر ب - سارة ج - مريم د - فاطمة
- ١٣ - ما المقصود بواد غير ذي زرع ؟ أ - بيت المقدس ب - الاردن ج - مكة المكرمة د - المدينة المنورة

- ١٤ - في حديث تقوى الله ثلاثة اوامر هي: أ - يخشى الله عز وجل - العمل الصالح - حسن المعاملة ب - عبادة الله تعالى - الاستغفار والتوبة - الصحبة الصالحة ج - تدبر القرآن الكريم - الصدق - حسن الجوارح د - قيام الليل - طاعة الله تعالى - فعل الخيرات
- ١٥ - الصلاة تحقق اثارها في؟
- أ - الطمأنينة والخشوع ب- الطمأنينة وذكر الله ج - الطمأنينة وراحة النفس د - الطمأنينة وطاعة الله
- ١٦ - ما معنى "قوله تعالى "(إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ {العنكبوت/٤٥})
- أ - تهذيب النفس ب- تهذيب السلوك ج- تهذيب الجوارح د - تدريب الصبر
- ١٧ - ما اسم الامام زين العابدين (ع) ؟
- أ - علي بن الحسين ب - علي بن الحسن ج - علي بن محمد د - علي بن العباس
- ١٨ - دور الامام زين العابدين (ع) العلمي نشر الاحاديث النبوية عن طريق عدد المسلمين بلغ عددهم ؟
- أ - ٧٢ ب - ٧٤ ج - ٧٦ د - ٧٩
- ١٩ - ولد الامام زين العابدين (ع) سنة ؟ أ - ٢٨ هـ ب - ٣٨ هـ ج - ٤٨ هـ د - ٥٨ هـ
- ٢٠ - ما عقوبة السارق؟ أ - الحبس ب - الجلد ج - التعزير د - قطع اليد
- ٢١ - السرقة اخذ مال ----- من غير رضا .
- أ - غير المتروك ب - غير الزائد ج - غير المنقول د - غير الموجود